السيد عبد الرسول السيد محمد علي آل شديد
١٣٠٠ - ١٣٣٠هـ
١٨٨٢ - ١٩١٢ م

السيد عبد الرسول بن السيد محمد علي بن السيد عبد العظيم آل شديد الحسيني.
ولد في الكاظمية في شهر رجب سنة ١٣٠٠هـ.

قال السيد علي الصدر في الحقيبة[١]: "كان براً تقياً، صالحاً ورعاً متهجداً، ومن طلاب العلم. رأيت له كتابة في الأصول وكتابة في المنطق، كأنها تقرير أستاذه. أتقن المقدمات، وقرأ المعالم والقوانين. وكان أديباً شاعراً، ذو أخلاق حسنة، وسجايا مستحسنة، وكان أريحياً ظريفاً، هشاً بشاً، وقوراً، وصديقاً صدوقاً".

وقال عمر رضا كحالة في معجمه[٢]: "فقيه أصولي شاعر. له تقريرات في الأصول، ومجموعة شعرية".

تزوج سنة ١٣٢٥هـ، وقد نظم الشيخ كاظم آل نوح قصيدة بالمناسبة مهنئاً والده السيد محمد علي[٣]، منها:

في ليلة تم السرور لنا بها ... وبها بلغنا غاية المقصود
فرحا بعرس أخي الندى والجود ... قطب العلى بحر الندى المورود
عبد الرسول الندب من في مجده ... أضحى فريدا مثل عقد فريد
وأخو الفقاهة والفصاحة والبلا ... غة والسماحة والفتى الصنديد
وأبوك من فاق الأنام بفضله ... وبجوده وكماله المشهود
ابن التقي الهاشمي أخي العلا ... عبد العظيم ابن الكرام الصِيد

توفي سنة ١٣٣٠هـ، وخلف بنتاً تزوجها الشيخ هادي شطيط سنة ١٣٤٦هـ.

شعره:

قال بمناسبة عودة عمّه السيد عبد الحسين آل شديد من الحج سنة ١٣٢٠هـ[٤]:

من لي بوصل أهيف غض الصبا ... أتيلع الجيد له قلبي صبا

---

[١] حقيبة الفوائد: ٤٦٥/٤.
[٢] معجم المؤلفين: ٢٢٠/٥.
[٣] يراجع ديوان الشيخ كاظم آل نوح: ٢١٨/١-٢١٩.
[٤] حقيبة الفوائد: ٤٦٥/٤-٤٦٧.

نائـي مـذب القـرط معسـول اللمـى بطرفـه الوسـنان قلـبي عـذبا
غـادري أرعـى النجـوم سـاهراً بمقلـة تـذرف دمعـاً صـيّبا
ألبسـني ثـوب ضـناً لكنـه بمرهـف الألحـاظ عقلـي سـلبا
يحكـي الظبـا تلفتـاً بجيـده تلفتـاً بجيـده يحكـي الظبـا
قـد زارني وهنـاً وقـد أرخـى علـى صـباحه المسـاء خـوف الرقبـا
وطـاف فيهـا خمـرة كخـده فلسـت أدري خمـرة أم ذهبـا
سـيّان لـون راحـه وخـدّه فلـيس يـدري حبّـه مـا شـربا
هـل راحـه مـن خـده تخضـبت أم خـده في راحـةٍ تخضـبا
فـم هـو الكـأس وخمـرة اللمـى ولؤلـؤ الثغـر يسـمى حببـا
يا سـعد دع ذكـر الهـوى فهـذه عنـادل البشـر تغنـت طـربا
بفرحـة في عَـود خـير قـادم بـث السـرور مشـرقاً ومغـربا
(عبـد الحسـين) الماجـد النـدب الـذي شـعّ بـبرج المكرمـات كوكبـا
مـن طـاف بالبيـت ولـبى وسـعى سـعياً إلى الله بـه محتسـبا
وانصـاع يبغـى عرفـات مـدلجاً بالعـيس ثم قـد نحـا المحصـبا
مجمّـراً علـى مـنى نال المـنى إذ قـد قضـى لله فرضـا وجبـا
ومـذ أتم حجـه ألـوى بهـا يطـوي الفيـافي سبسـباً فسبسـبا
يا هـل درى الحجـيج ان فـيهم شـهماً هزبـراً ماجـداً مهـذبا
فلـو دروا بفضـله لأقبلـوا إلى خبـاه يلثمـون الطنبـا
قـد طـوّق الأنام في نوالـه وفاقهـا مجـداً فخـاراً حسـبا
تَقْرَبُـهُ الوفـاد في حـال الرضـا والأسـد تتقيـه امّـا غضـبا
تاجـر في سـوق العـلا بفضـله ومـا سـوى الغـرّ المعـالي اكتسـبا
مـا قـال لا لسـائل وقـد غـدا طعـم نعـم في فمـه مسـتعذبا
يسـتقبل الوفـد ببشـر قـائلاً حييـتم أهـلاً بكـم ومرحبـا
فلـو رأى حـاتم طـي جـوده لـراح في بعـض نـداه معجبـا
فقـل لمـن رام يدانيـه اتئـد فهـل يـدٌ يومـاً تنـال الشـهبا

يهنيـــك يا عبـــد العظـــيم ماجـــد شـــهم بأبـــراد العـــلا تجلببـــا
ولـــــيهنَ في قدومـــــه مهـــــذب حـــاز المـــدى ســـبقاً وغـــيره كبـــا
ذاك أبـــو القاســـم مـــن عـــمّ الـــورى جـــوداً كوكـــاف الحيـــا منســـكبا
تنميـــــه للعليـــــاء خـــــير ســـــادة غطـــــارف صـــــيد كـــــرام نجبـــــا
مـــــا مـــــنهم إلا همـــــام ماجـــــد حـــــاز الفخـــــار والعـــــلاء والإبا
لا عيـــــب فـــــيهم غـــــير أنهـــــم إذا دارت رحـــى الهيجـــاء كـــانوا قطبـــا
زُفـــت لكـــم يا خـــير أرباب العـــلا خريـــدة أعـــذب مـــن غصـــن الصـــبا
ألا اقبلوهـــــا والقبـــــول مهرهـــــا وغـــيره مهـــراً لهـــا لـــن أطلبـــا
دمـــــتم بـــــني العليـــــاء في مســـــرة مـــا صـــدح الطـــير وغـــنّى طـــربا

ومن شعره ما أرسله في صدر كتاب إلى السيد محمد الصدر:

أمحمـــــد رفقـــــاً بمـــــن غادرتـــــه ذي مهجـــة حـــرّى وقلـــب مكمـــد
وتركـــت لمـــا بِنـــتَ عنـــه فـــؤاده يصـــلى بنـــيران الأســـى المتوقـــد
أمحمـــــد سمعـــــاً مقالـــــة شـــــيقٍ قـــد هـــام مـــن شـــغف بحـــب محمـــد
يهنيـــك أني بعـــد بُعـــدك ســـاهر أرعـــى الســـهى بنـــواظر لم ترقـــد
حـــيران شـــاطرت الحمـــام هـــديلها وحكيتهـــا في شـــجوها المـــتردد